

رسملة أسهم الإمارات تناهز 3.5 تريليون درهم مع إدراج «أدنوك للغاز» غداً



يناهز رأس المال السوقي لأسواق الأسهم المحلية حاجز 3.5 تريليون درهم مع إدراج أسهم شركة «أدنوك للغاز» غداً في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بما يتماشى مع خطط الأسواق لمضاعفة قيمتها السوقية إلى حدود 6 تريليونات درهم خلال السنوات المقبلة.

ووفق رصد لوكالة أنباء الإمارات «وام»، فقد وصل رأس المال السوقي للأسهم المحلية إلى 3.291 تريليون درهم في نهاية جلسة الجمعة الماضية، على أن يصل إلى 3.473 تريليون درهم في بداية تعاملات الغد مع إدراج شركة «أدنوك للغاز» البالغ قيمتها السوقية (في وقت قبول الإدراج) نحو 182 مليار درهم (50 مليار دولار).

وسترتفع القيمة السوقية لسوق أبوظبي للأوراق المالية مع إدراج «أدنوك للغاز» من 2.702 مليار درهم في نهاية جلسة الجمعة الماضية وصولاً إلى 2.884 مليار درهم مقرباً بذلك من حاجز الثلاثة تريليونات درهم؛ وذلك للمرة الأولى في تاريخه مع استقطاب الأسواق للمزيد من الطروحات الأولية في خطوة تستهدف تعزيز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ومضاعفة قيمتها السوقية.

وستدرج أسهم «أدنوك للغاز» في سوق أبوظبي للأوراق المالية غداً؛ وذلك بعد استكمال عملية البناء السعري والاكتتاب العام بنجاح؛ حيث تم تحديد سعر الطرح النهائي للأسهم عند 2.37 درهم للسهم الواحد. وكان النطاق السعري للاكتتاب العام قد تم تحديده سابقاً بين 2.25 و2.43 درهم للسهم الواحد، مما يعني أنه تم تسعير الطرح ضمن أعلى مستويات نطاق سعر الطرح المعلن عنه سابقاً فيما يتعلق بالطرح؛ وذلك بعد الإقبال والطلب الكبيرين من المستثمرين المحليين (والدوليين، وبناءً على سعر الطرح النهائي، يبلغ إجمالي حجم الطرح نحو 2.5 مليار دولار (9.1 مليار درهم).

أكبر طرح عام •

وسيكون الاكتتاب العام لشركة «أدنوك للغاز» أكبر طرح عام على مستوى العالم حتى الآن خلال عام 2023، وأكبر إدراج على الإطلاق في سوق أبوظبي للأوراق المالية متجاوزاً الاكتتاب العام لشركة أخرى من شركات مجموعة أدنوك، وهي شركة «بروج» بي أل سي، والتي تم إدراجها بنجاح في سوق أبوظبي في 3 يونيو/ حزيران 2022.

وشهد الاكتتاب على «أدنوك للغاز» طلباً قياسياً مسجلاً أعلى طلب إجمالي على الإطلاق لاكتتاب عام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حتى الآن؛ حيث حققت عملية البناء السعري من خلال إنشاء سجل أوامر الاكتتاب قيمة (إجمالية تجاوزت 124 مليار دولار أمريكي (مما يعادل أكثر من 450 مليار درهم).

ويؤكد هذا الإدراج التاريخي للشركة الخامسة التي طرحت «أدنوك» حصة من أسهمها للاكتتاب العام خلال السنوات القليلة الماضية، الاهتمام الفريد من قبل شرائح المستثمرين جاذبية أصول «أدنوك» عالمية المستوى، وقاعدة أصول الطاقة منخفضة الكربون التي تتمتع بها، ويسهم في تعزيز مكانة أبوظبي الرائدة كوجهة استثمارية مفضلة لرأس المال العالمي. كما مثل اكتتاب «أدنوك للغاز» فرصة استثمارية جذابة وإنجازاً بارزاً في برنامج «أدنوك» المستمر لخلق وتعزيز القيمة؛ حيث يؤكد دور «أدنوك» المحوري في تحفيز نمو وتطور الاقتصاد المحلي وتنويع الفرص الاستثمارية (التي توفرها الأسواق المالية في دولة الإمارات. (وام